



الممول الرئيسي  
للمشروع

## صورة العدد



الصورة لجلال معوض المنسق الميداني لامباورز و يحيط به مجموعة من أطفال قرية منشأة كساب ، و توضح ابتسامه الأطفال ارتياحهم لشخص المنسق الميداني الذي استطاع كسب ثقة أفراد المجتمع بالقرية حتى الأطفال منهم حيث أن كسب الثقة يعد أداة هامة في الإقناع بأهداف امباورز و تحفيز الناس على تحقيقها ، كما أن الوصول إلى الأطفال هو النواة للتغيير الفعلي لأي مجتمع

## كلمة... للدكتور حازم فهمي المنسق القطري لمشروع امباورز في مصر



الهدف الرئيسي لمشروع تفعيل المشاركة في الإدارة المتكاملة للموارد المائية هو زيادة فرص وصول الفئات المهشمة والفقيرة بالمجتمع إلى حقها الطبيعي في المياه. بدأ المشروع عملياً في أكتوبر 2003 ليربط فئات المجتمع القروي مع صانعي القرار ومقدمي خدمات المياه علي المستوي المحلي ( المركز والمحافظه). أثمرت جهود المشروع في خلق وتفعيل روابط وعلاقات جيدة بين أبناء القرية

الواحدة وكذلك بين المجتمع والتنفيذيين الحكوميين بل وبين الحكوميين أنفسهم.

نجاح المشروع في الفترة السابقة في استخدام منهج تخطيطي بالمشاركة مع كافة الأطراف المعنية بقضايا المياه والمستهدفة بخدماتها. وعلى الرغم من النجاح الذي حققه المشروع داخل المجتمعات إلا أننا نطمح إلى دوام تلك العلاقات والشراكات التي نشأت أثناء العمل بل و نطمح إلى توسيع دائرة تنفيذ المشروع إلى مجتمعات جديدة لاختبار النموذج الذي نطرحه في سياق مختلف وبشكل يسمح بقياس كفاءة واثر التجربة.

كذلك يهدف المشروع في الفترة القادمة إلى تفعيل التخطيط بنفس النموذج علي مستوي مركز انناسيا ونحن إذ نتحرك صوب تلك الأهداف، ندرك تماما انه علينا إشراك أطراف جديدة بالعمل معنا مثل مشروع مجالس المياه بوزارة الموارد المائية و الري وهينات مجتمع مدني مثل الاتحاد النوعي لتنمية وتحسين البيئة ببنى سويف والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.

وفي النهاية أقدم بالشكر لكل الشركاء والإفراد اللذين ساهموا في العمل معنا وادعواهم جميعا للتكاتف من أجل تقديم نموذج ناجح ودائم للعمل بالمشاركة في قري مصر.

## الماء في أرقام

التوزيع الجغرافي لسكان العالم الذين ليس لديهم صرف صحي جيد:

أوروبا: 2%

أفريقيا: 13%

آسيا: 80%

أمريكا اللاتينية و الكاريبي: 5%

المجموع: 2.4 بليون نسمة

## General Water Statistics

[www.worldwaterweek.org/press/general\\_water\\_statistics.pdf](http://www.worldwaterweek.org/press/general_water_statistics.pdf)

## المؤتمر الإقليمي لامباورز يلقى نجاحا كبيرا



أقام فريق العمل الإقليمي لمشروع امباورز مؤتمرا تحت عنوان "مشاركة المجتمع في الإدارة المتكاملة لموارد المياه" و الذي يهدف إلى تبادل الخبرات الدولية و الإقليمية في مجال الإدارة المتكاملة لموارد المياه و التعريف بامباورز و أهدافه و أسلوب العمل به. و قد عقد المؤتمر بالقاهرة تحت رعاية السيد الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية و الري و لقي صدى جيد جدا في أوساط المتخصصين في مجال التنمية و الاستخدام الأمثل لموارد المياه

و قد جاء المؤتمر تحت شعار "الماء شأنا جميعا" و ضم سبعين مشارك من خمس عشرة دولة و تم تقديم خمسة و ثلاثين ورقة عمل.

و شهدت أيام المؤتمر عمل مكثف من عرض لتجارب الدول المختلفة و تكوين مجموعات عمل و صدر عن المؤتمر مجموعة من التوصيات الخاصة بالأساليب المطلوبة لإدارة موارد المياه محليا و إقليميا. و من المنتظر أن تصدر اللجنة المنظمة للمؤتمر و المكونة من فريق العمل بامباورز في كل من مصر و الأردن و فلسطين كتيباً يحتوي على مجموع هذه التوصيات للاستفادة منها.

## موضوعات رئيسية

كلمة المنسق القطري

نجاح المؤتمر الإقليمي

صورة العدد

الماء في أرقام

المشروع التجريبي بالمشاركة

تفعيل المجموعات النسائية

تذليل العقبات في كساب

سير العمل في كساب

مساهمات المجتمعات

اجتماع اللجنة التوجيهية

حوار من المجتمعات

الصفحة الرئيسية



تصدر عن شركاء مشروع إمباورز بجمهورية مصر العربية

[www.empowers.info](http://www.empowers.info)

هذه النشرة و إن صدرت بدعم من الاتحاد الأوروبي إلا أن المسؤولية عن محتوياتها مناطة حصريا بمشروع شراكة إمباورز " ولا يجوز بأي شكل من الأشكال اعتبارها ممثلة لوجهات نظر الاتحاد الأوروبي "



Egyptian  
Water  
Partnership

الشراكة المائية المصرية



# النشرة الاخبارية لمشروع إمباورز



يناير 2006

نشرة ربع سنوية

الإصدار الرابع

للاطلاع على النشرات السابقة: <http://www.empowers.info/page/1737>

MEDA Water



الممول الرئيسي  
للمشروع

## مجتمع المشاركة يوشك على الانتهاء من وضع مقترح المشروع التجريبي الثاني لمشروع إمباورز



يعكف ممثلو مجتمع المشاركة حالياً على كتابة مقترحات المشروعات التي سيتم اختيار المشروع التجريبي الثاني منها. يصل عدد المشروعات المقترحة إلى أربعة مشروعات و هي: توصيل مياه الشرب إلى المنازل التي ليس لديها توصيلات، تحسين حالة المحابس الموجودة بالقرية و ضمان الصيانة المستمرة، إعداد دراسة عن أنسب طرق الصرف الصحي بالقرية، تسهيل قيام الأهالي (روابط المياه) بصيانة مساقى التطوير. و قد توصل مجتمع القرية لهذه الاختيارات بعد إعادة صياغة الرؤية و السيناريوهات و الاستراتيجيات.

و تأتي المشروعات التجريبية في سياق محاولة المشروع تاصيل المبادئ التي يرسبها في المجتمعات خاصة مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار و تطبيق ما يتم تعلمه على أرض الواقع



وقد أدرك المشاركون من المجتمعات أهمية البيانات حيث أنهم وجدوا أن الإحساس بالمشكلة ليس كافياً للتعامل معها و اكتشفوا نقص المعلومات الأولية التي تم جمعها خلال المرحلة الأولى ، فقسّموا أنفسهم إلى مجموعات عمل تقوم بالبحث عن جميع البيانات التي تصف كل المشكلات الموجودة بشجرة المشكلات مما كان له بالغ الأثر في دفعهم لوضع رؤية معبرة عن واقع ملموس يحسه كل من يعيش بالقرية

وخلال كتابتهم للسيناريوهات المحتملة كانوا أكثر واقعية وظهر هذا التغير في إعطاء "البيانات" أهمية كبيرة وكذلك "الوعي بالمشكلات" فصاغوه ليكون أحد أهم العناصر الأكثر احتمالية وقد كان هذا سبباً لاختيار استراتيجيات تركز البحث عن بيانات والعمل على سهولة تدفقها بين المستويات المختلفة و التركيز أيضاً على التنسيق بين المسؤولين و أفراد المجتمع عند تنفيذ و متابعة و إدارة المشروعات

و يقول جلال معوض المنسق الميداني للمشروع إن الشيء الجيد الذي ظهر هو ازدياد مشاركة السيدات للرجال في جميع مراحل وعمليات المشروع المختلفة و أفادت المشاركات بأن الرغبة لدى السيدات في المشاركة كانت موجودة من قبل ولكن الرجال نظراً للعادات و التقاليد كانوا لا يشركونهن و أعربت إحدى المشاركات عن إحساسهن بخيبة الأمل في الماضي عندما يجدن سيدات من قرى مجاورة لهن يحضرن للقيام بجمع بيانات من قريتهن و السبب الوحيد والذي يميزهن هو أنهم وجدن الفرصة للمشاركة أما سيدات المشاركة فلم تتاح لهن هذه الفرصة إلى أن جاء إمباورز ليحقق هذا الأمل

كما يضيف جلال معوض أنه خلال المرحلة الثانية من العمل بالمشاركة "أصبح لدى الجمعية نوعاً من النضوج حيث أنهم تناولوا بمشروعاتهم التجريبية مشروع خاص بعمل دراسة تمكنهم من التخلص من المياه التحت سطحية وأنا اعتقد أننا في المرحلة الأولى لم يرد ذكر كلمة "دراسة" سابقاً اعتقاداً منهم بعدم أهميتها إلا أن الوضع تغير الآن تماماً".

## تدريب المجموعة النسائية بالمشاركة لتنمية دورها في القرية في إطار اهتمام إمباورز بتفعيل مشاركة المرأة



عقد فريق عمل إمباورز حلقة تدريبية للمجموعة النسائية في قرية المشاركة بهدف تنمية دور المجموعة و استثمار العناصر النسائية في خدمة متطلبات القرية و الحفاظ على صوت المرأة و متطلباتها أيضاً. فقد قام المنسق الميداني للمشروع جلال معوض بتوزيع نسخة من الكتيب الخاص بالمشروع و مراجعة شرح أهم المعلومات الخاصة بإمباورز لتذكيرهن بها. كما طلب من المجموعة تقسيم نفسها إلى أكثر من فريق عمل على أنحاء القرية الأربعة لقيادة اجتماعات السيدات بها و توثيق هذه الاجتماعات. و المهام الميدانية للمجموعة ستكون حصر السيدات المنضمين إلى كل مجموعة يتم تكوينها من المجموعات الأربع على أن تضم كل مجموعة ممثلات لفئات السيدات المختلفة سواء من الفقراء أو اللاتي يتمتعن بمستوى مادي و اجتماعي

جيد، متعلمات أو غير متعلمات. و من المتوقع أن يتركز دور المجموعة على أن تكون حلقة وصل بين الجمعية و بعض أفراد المجتمع خاصة السيدات، و تكون مصدراً للمعلومات الصحيحة الخاصة بالخدمات المقدمة في القرية و أيضاً القيام بحملات توعية.

و قد تم شرح كيفية القيام بعمل المقابلات الفردية و المقابلات الجماعية و كيفية إدارتها و ذلك بأسلوب مبسط بالإضافة إلى أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند توثيق الاجتماعات. و تجدر الإشارة إلى أن هناك تقدم ملحوظ في أداء المجموعة عن ذي قبل من حيث قدرة السيدات على الحديث بطلاقة و بدون خجل و عرض الأسباب و الآراء بأسلوب إيجابي بالإضافة إلى الثقة و الرغبة في العمل. و من الملحوظ أيضاً إدراك المجموعة لصعوبات العمل التطوعي و انتقادات الغير في بعض الأحيان و وجوب التعامل مع هذه المواقف بصدر رحب من أجل خدمة المجتمع و توصيل المعلومات الصحيحة.

تصدر عن شركاء مشروع إمباورز بجمهورية مصر العربية

[www.empowers.info](http://www.empowers.info)

هذه النشرة و إن صدرت بدعم من الاتحاد الأوروبي إلا أن المسؤولية عن محتوياتها مناطة حصرياً بمشروع شراكة إمباورز " ولا يجوز بأي شكل من الأشكال اعتبارها ممثلة لوجهات نظر الاتحاد الأوروبي "



Egyptian  
Water  
Partnership  
الشراكة المائية المصرية



## اللجنة التوجيهية لامباورز في مصر تعقد اجتماعها الثالث



انعقد في يناير 2006 الاجتماع الثالث الخاص باللجنة التوجيهية لمشروع امباورز في مصر لتقييم المرحلة السابقة من عمل المشروع و وضع الخطوط الرئيسية للعمل في المرحلة القادمة. و قد ضم الاجتماع أعضاء اللجنة التوجيهية في القاهرة و بني سويف مما أعطى دفعة جديدة للعمل بالمشروع. و بدأ الاجتماع بعرض قدمه الدكتور حازم فهمي المنسق القطري للمشروع عن أهم إنجازات المشروع و الخطوات التي تمت لتحقيقها و كذلك شرح لدورة التخطيط. كما أشار إلى إن الامباورز أصبح لديه شريكين جديدين وهما الهيئة القبطية الإنجيلية والاتحاد النوعي لتحسين و حماية البيئة ببني سويف البيئة.

و قد دارت مناقشات بين الحضور حول مجموعة من النقاط الحيوية حيث تساءلت الدكتورة فاطمة عبد الرحمن مدير مشروع مجالس المياه بوزارة الري حول من الذي سيتولى إدارة الحوار بعد انتهاء عمل المشروع بالمنطقة و أشارت إلى أننا لا بد من استخدام الكيانات القائمة والموجودة بالمجتمع مثل روابط مستخدمي المياه و جمعيات تنمية المجتمع وقد أوضح د. حازم أن التعامل يتم مع كيانات قائمة بالفعل. و أشار السيد كارل ريختر ممثل السفارة الهولندية إلى أهمية التفكير في استدامة المشروع عن طريق بناء القدرات و تحديد شرعية القيادات التي سوف تتبنى هذا المنهج.

و أكد السيد بيتر لبنان المدير الإقليمي لامباورز أن كل مرحلة من مراحل دورة التخطيط تنفذ باشتراك جميع المستويات فهي تثري و تزيد الحوار و تفعل المشاركة الحقيقية.

و تم تقسيم أعضاء اللجنة التوجيهية إلى ثلاث مجموعات عمل و قامت كل مجموعة بالإجابة عن عدد من الأسئلة حول الأدوار التي تقوم بها الكيانات المحلية الموجودة حالياً و كيفية تعزيز

العلاقات بين الأطراف المختلفة و طرق نشر نتائج المشروع و أشار الدكتور حازم فهمي إلى أن اللجنة التوجيهية لم تلعب الدور المطلوب منها في السنة الأولى و هناك محاولات للانتقال بها إلى مستوى أعلى من المشاركة في وضع خطط العمل للمشروع.

## حوار أستاذ كمال عبد الحميد، عضو جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية كساب



- ما هي أهم الإسهامات التي شاركت بها في امباورز في الستة أشهر الأخيرة؟

تكثيف الندوات لبيت التوعية عن المشروع لدى أهل القرية

جمع البيانات اللازمة للمشروع عن القرية و توابعها في مجال المياه

تكوين فريق عمل بأشرافي لرسم خريطة تفصيلية للقرية الأم موضحاً فيها كافة المنازل و الشوارع

تكوين فريق عمل لحصر المنازل داخل القرية بشكل كامل بالإضافة إلى عدد الترنشات الموجودة و موقعها (داخل أو خارج المنزل)

المتابعة المستمرة أثناء تركيب توصيلات المياه للمنازل المحرومة

- ما هي أسباب استمرارك في العمل بنشاط مع امباورز؟

بدأ المشروع بداية جادة تفهمت منها أن الهدف الأساسي هو تدعيم فكرة المشاركة و ليس فقط بحث مشكلات المياه و أحسست بمدى الاستفادة التي ستعود على غير القادرين

- هل ترى أنه يمكن للأهالي الفصل بين هدف امباورز الأساسي و المشروعات التجريبية التي يقدمها؟

يجب الاقتراب من الطبقات الغير مثقفة و إعطاء الدليل على الصدق و الجدية حتى يقبلون على المشاركة لإحساسهم أن المشاركة ستأتي بنتيجة و لذلك اتسعت قاعدة هذه المشاركة

- هل اختلف التعامل بين الجمعية و الأهالي عن الماضي؟ نعم، أصبح هناك مناقشة بالقرية و اخذ و رد و ليس اللي تعملوه اعملوه

- هل تشعر أن هذا يسبب لك إزعاج؟

لا، لأن ما أردته هو ما وصلت إليه و هو أن أجعل المجتمع يتكلم و يشاركني الرأي أريد تغيير النمط المعتاد و أن يتم خلق حوار و أقول للجميع إن امباورز معنا اليوم و لكنه لن يكون معنا غداً و لابد أن نتعلم أن نتكلم بمفردنا و نتعلم كيفية صياغة مشكلاتنا

- إذا انتهى المشروع هل ترى أن بإمكانكم الاستمرار في تطبيق ما تعلمتموه منه؟

نعم، لأننا بدأنا بداية صحيحة و سوف نستغل الموارد المتاحة حتى لو كانت بسيطة لأننا يجب أن نستمر

- ما هي المواد التي يمكنكم استخدامها بعد انتهاء المشروع؟

الأفكار، كيفية صياغة المشكلات، كيفية اتخاذ القرار، عمل شجرة المشكلات و التعرف على الجهات المعنية التي سوف تساعدني و البحث عن الحل الأمثل لمشكلتي

- كيف سيتم اختيار كيفية استثمار المبلغ المالي الذي سيتوفر للجمعية بعد انتهاء القرض الدوار؟ سنقوم بعمل تصويت و نأخذ برأي الأغلبية

تصدر عن شركاء مشروع إمباورز بجمهورية مصر العربية

[www.empowers.info](http://www.empowers.info)

هذه النشرة و إن صدرت بدعم من الاتحاد الأوروبي إلا أن المسؤولية عن محتوياتها مناطة حصرياً بمشروع شركة إمباورز " ولا يجوز بأي شكل من الأشكال اعتبارها ممثلة لوجهات نظر الاتحاد الأوروبي "



## تفعيل كافة عناصر المجتمع في قرية كساب خلال مرحلة العمل الثانية



السيدة ماجدة إحدى منسقات المجموعة النسائية

تشهد المرحلة الحالية من العمل بكساب اختلافا كبيرا عن سابقتها. والسبب هو اشتراك أهالي توابع القرية (و هي المناطق التي تتبع إدارة القرية و تبعد المسافة بينهم بعض الشيء) مع القرية الأم في جمع المعلومات و تحديد الرؤية بالإضافة إلى اشتراك السيدات بشكل ملحوظ. فقد أدارت السيدات عملية جمع البيانات بتابعي عزبة رمزي و عزبة المعاتيق نظرا لسابق الخبرة الموجودة لدى بعض العضوات في لجنة السيدات بعزبة رمزي و لارتفاع نسبة الأمية بعزبة المعاتيق حيث أن مجموعة المزارعين بالعزبة لا يوجد بها من يقرأ أو يكتب فاتفق ممثلو المجموعتين على أن تقوم السيدات بالتدوين و جمع البيانات القريبة من تواجدهم و يقوم الرجال بتجميع البيانات المتعلقة بالأراضي الزراعية و الحيازات. و تقول السيدة ماجدة إحدى المنسقات بتابع الدباح إن مهمة جمع البيانات تركزت على حصر أعداد المباني و الترنشات و الأسر بالإضافة إلى رسم خريطة للقرية. انقسمت مجموعة السيدات إلى أربع مجموعات و نظراً لمعرفة الأهالي في القرية بنا فلم نجد صعوبة في الحصول على المعلومات و تدقيقها. و تضيف ماجدة أن هذه الجهود ساعدتها على التعرف على مستوى الناس كما استفادت منها في مجال عملها بمركز المعلومات. و بالرغم من النشاط الواضح الذي يقوم به أهل القرية إلا أن ماجدة مازالت غير واثقة من استمرار الدعم سواء ماديا أو معنويا بعد انتهاء المشروع. و ربما يدل ذلك على أن هناك تطور في اتجاهات تفكير بعض أفراد المجتمع و استيعاب لضرورة الاستمرار في محاولة تطوير مجتمع القرية من خلال الدعم و التدريب حتى يستطيع الاستمرار في عملية التنمية باستقلالية و دون الحاجة إلى مساعدة خارجية.

و قد كان للبيانات المجمعثة أثر كبير على إعادة صياغة الرؤية الخاصة بالقرية و كذلك الاستراتيجيات التي قامت مجموعات العمل بوضعها و تناولوا قطاع واحد من القطاعات الثلاثة الموجودة بشجرة المشكلات للتركيز عليه بالتحليل و هو قطاع المياه تحت سطحية والذي تناوله بالتحليلات المختلفة و تم تحديد النتائج المطلوب الوصول إليها و هي ترشيد استهلاك المياه، صيانة وصلات شبكات مياه الشرب، تقليل التسرب من الترنشات القائمة، الترنشات الجديدة مطابقة للمواصفات، توفير كسح منتظم و تبع ذلك وضع خطة تنفيذية عامة تغطي جميع الأهداف المطلوب الوصول إليها من القطاع و حاليا بدأت مرحلة كتابة المقترحات الخاصة بكل نتيجة حيث انه سيتم تقديم بعض هذه المقترحات إلى المشروع و البعض الآخر سيتم توجيهها إلى جهات أخرى

## مساهمات المجتمعات

## نظرة إلى بعض السلبيات في استخدام المياه بالمجتمع

بقلم حامد عبد المولى جمعية منشأة كساب لتنمية المجتمع



أثناء حضوري ورشة عمل حول "الحقوق المائية و عدالة التوزيع" بالقاهرة في سبتمبر 2005 هالني ما سمعته من الأساتذة خبراء المياه في مصر من أن البلاد تقع تحت خط الفقر المائي و لذلك من الواجب أن نعمل جميعا حكوميين و شعبيين على معاملة مواردنا المائية بشكل جيد و ألا نسيء استخدام المياه بكافة أنواعها. مياه ري، مياه شرب. فالحروب القادمة هي حروب المياه و نظرا لأنني عملت في مجال مياه الشرب بهيئة مياه الشرب ببني سويف، أود أن أقدم لكم بعض السلبيات التي تعتبر من أهم نواحي التقصير في احترام مياه الشرب التي تعتبر سبيل الحياة و التفرير فيها كالتفريط في حياتنا:

أولا: سلبيات فنية تؤدي إلى وجود فاقد كبير في مياه الشرب النقية و المدعمة من الدولة و تتمثل في عدم الصيانة الدورية لخطوط و محابس المياه للشبكات الداخلية و الخارجية الحاملة للمياه ما

بين المحطات و مراكز التوزيع و ذلك لعدم وجود دوريات مرورية لمراقبة الخطوط لمباشرة إصلاح أي انفجار في حينه للحد من المياه المهجرة. أيضا عدم قيام المصالح الحكومية و الهيئات بإصلاح دورات المياه الخاصة بها و خاصة صناديق الطرد مما يؤدي إلى تسرب المياه منها ليلا و نهارا، و اقترح أن تقوم الشركة القابضة بالإصلاح الدوري لهذه الدوريات و حساب التكلفة ضمن فاتورة المياه، و عمل التوعية اللازمة للمواطنين بضرورة الإسراع في إصلاح أي عطل في دورات مياههم للحفاظ على المياه و كذلك عدم الضغط على شبكات الصرف و صيانة المباني من تسرب المياه. ثانيا: سلبيات سلوكية تتمثل في غسيل السيارات في محطات التشحيم بمياه نقية مما يعتبر إهدار للمال العام، و يجب الاستعاضة عن ذلك بعمل طلبات ارتوازية لمحطات التشحيم و منع الوحدات المحلية من رش الشوارع و لحدائق بمياه الشرب في الصيف، كما أن عمليات الإنشاء و إقامة المباني تتم باستخدام مياه نقية و هو ما يجب منعه مع وضع لوائح غرامات فورية أسوة بما هو متبع في محافظة قنا. و من السلبيات الواضحة أيضا الإسراف في عمليات الوضوء في دار العبادة و قد أمرنا الرسول صلى الله عليه و سلم بالاقتصاد في ماء الوضوء و لو كنا على نهر جار و لابد من تركيب عداد مياه للمساجد و قيام الأئمة بعمل التوعية اللازمة.

تصدر عن شركاء مشروع إمباورز بجمهورية مصر العربية

[www.empowers.info](http://www.empowers.info)

هذه النشرة و إن صدرت بدعم من الاتحاد الأوروبي إلا أن المسؤولية عن محتوياتها مناطة حصريا بمشروع شراكة إمباورز " ولا يجوز بأي شكل من الأشكال اعتبارها ممثلة لوجهات نظر الاتحاد الأوروبي "





## كساب تتخطى الصعوبات التي واجهتها لإتمام المشروع التجريبي الأول



لقطة لمسورة مياه رئيسية في إحدى شوارع القرية



الحاج حامد وكيل الجمعية (من اليسار) و أشرف سباك القرية (من اليمين) فرحين بتخطي جميع المعوقات و تنفيذ المشروع التجريبي بنجاح



لقطة لأحدى توصيلات المياه الممولة من المشروع بالقرية



مبنى جمعية تنمية المجتمع بكساب و الذي تتم به معظم اجتماعات القرية

أحيط المشروع التجريبي الأول بكساب و هو عمل توصيلات مياه إلى المنازل غير المتصلة ببعض الصعوبات في أثناء عملية التنفيذ و استطاع أهل القرية التغلب عليها. انحصرت المشكلات في محورين، الأول هو تعارض الآراء بين الأهالي و الثاني هو المشكلات التي حدثت بين الأهالي و العمال المسنولين عن تركيب توصيلات المياه. المحور الأول و هو تعارض الآراء بين الأهالي حدث مع بدء توصيل المواسير الأساسية بسمك أربعة بوصة و المقدمة من الصندوق الاجتماعي داخل إحدى شوارع القرية و ذلك استعداداً لتوصيل مواسير الشرب الفرعية للمنازل، حيث اعترضت مجموعة من الترنشات خط سير المواسير و أعترض أصحاب الترنشات على إزالتها. فتوقف المقاول عن العمل و حدث خلاف كبير بين الأهالي لتعارض الرأي ما بين إزالة الترنشات لخدمة المصلحة العامة و ما بين الإبقاء عليها ووقف مد المواسير. و بالرغم من أن تنفيذ المشروع يحدث تحت إشراف المسنولين بالقرية إلا أن فريق عمل إمباورز راقب الموقف عن كثب ثم قام المنسق الميداني بمحاولات للتوفيق بين الأهالي بمساعدة عمدة القرية و أعضاء جمعية تنمية المجتمع المحلي حتى لا يخسر الأهالي منحة الصندوق الاجتماعي و الفرصة في أن تتمتع الأسر القاطنة بالشارع محل الخلاف بالحصول على مياه آمنة و نظيفة. و يقول الأستاذ حامد عبد المولى و كيل جمعية تنمية المجتمع المحلي بكساب: "تدخلنا لحل المسألة ودياً و بدون إخطار الشرطة و عمل محضر حتى لا يؤدي ذلك إلى تدهور العلاقات بين الأطراف المتشاحنة" و تم التدخل بمشاركة إمباورز في إقناع الأطراف المختلفة بأهمية المشاركة و التعاون و التنازل بعض الشيء حتى تسير الأمور.

و قد تم التوصل لحل وسط بعد التفاوض مع المقاول و تم الاتفاق على تصغير قطر الماسورة إلى اثنين بوصة و تعديل مسارها حتى لا تصطدم بالترنش

أما المحور الثاني للمشكلات فهو الخلاف بين الأهالي و العمال المسنولين عن تركيب توصيلات المياه. و يشرح أشرف عبد التواب سباك القرية و المشرف على فريق توصيل المياه المشكلة حيث يقول إن العمال و رئيسهم يريدون الحصول على عمولة قدرها 30 جنيه لكل توصيلة مياه و هو مبلغ كبير. إثر ذلك لجأنا للمهندسة عائشة في شركة مياه الشرب و عرضنا عليها الموضوع ففوجئت بهذا السلوك السلبي و استنكرته ثم كتبنا مذكرة رسمية و جاء العمال للاعتذار إلا أنهم عادوا لطلب مال من جديد. و بالاتفاق مع جمعية تنمية المجتمع بالقرية توصلنا إلى خفض المبلغ إلى 20 جنيه. و يضيف أشرف أننا اضطررنا للدفع في نهاية الأمر لأن الوعي غير كافي بين أهالي القرية و من الممكن أن يدفع البعض بدون إعلامنا ظناً منهم أن هذه الطريقة ستجعلهم يحصلون على التوصيلة سريعاً و قبل الغير لذلك كان علينا اللجوء إلى حل وسط لحل المسألة. و يضيف أشرف أنه كان يحرص إذا تبقت أي أدوات أو مواد فائضة عن الحاجة بعد انتهاء العمل أن يرجعها إلى مخزن الجمعية بالرغم من محاولات العمال مساومته على ذلك. و لخص أشرف دور إمباورز في تقديم الدعم و المساعدة عن طريق التمويل و إعطاء الدورات التدريبية و المتابعة للمساعدة في أي شيء بالإضافة إلى التيسير و العمل كوسيط لحل المشكلات، كما عقدت ندوات بالمجتمعات لتوضيح الموقف و أن الجمعية لن تأخذ المبلغ لنفسها بل الهدف هو مساعدة مجتمع القرية بأكمله.

## موضوعات رئيسية

كلمة المنسق القطري

نجاح المؤتمر الأقليمي

صورة العدد

الماء في أرقام

المشروع التجريبي بالمشاركة

تفعيل المجموعات النسائية

تذليل العقبات في كساب

سير العمل في كساب

مساهمات المجتمعات

اجتماع اللجنة التوجيهية

حوار من المجتمعات

الصفحة الرئيسية

تصدر عن شركاء مشروع إمباورز بجمهورية مصر العربية

www.empowers.info

هذه النشرة و إن صدرت بدعم من الاتحاد الأوروبي إلا أن المسؤولية عن محتوياتها مناطة حصرياً بمشروع شركة إمباورز " ولا يجوز بأي شكل من الأشكال اعتبارها ممثلة لوجهات نظر الاتحاد الأوروبي "

Egyptian  
Water  
Partnership

الشراكة المائية المصرية

